

الاتحاد الدولي للاتصالات يعقد اجتماعاً فريداً لقادة التكنولوجيا والتنمية من أجل وضع استراتيجية جديدة للتوصيل الرقمي العالمي القادة وصانعو السياسات وخبراء الإحصاء من دوائر الصناعة والحكومات يسلطون الضوء على الدور الحافز لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات

مكسيكو سيتي، 4 ديسمبر 2013 - قام قادة العالم من الحكومات ودوائر الصناعة ومؤسسات البحوث الذين يجتمعون هذا الأسبوع في مكسيكو سيتي من أجل [الندوة العالمية للاتحاد بشأن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات \(WTIS\)](#)، بتوجيه رسالة قوية تدعو المجتمع الدولي إلى إيلاء الأولوية صراحة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها وسيلة أساسية للتنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي في المستقبل لكل بلد.

وتمثل الندوة التي تستغرق ثلاثة أيام والتي افتتحت أعمالها اليوم أهم اجتماع على الصعيد العالمي لخبراء بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جميع أنحاء العالم. ويشارك في هذه الندوة أكثر من 300 مندوب من وزراء الحكومات وكبار رجال الأعمال إلى المنظمين ومحلي بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وهذه الندوة التي يعقدها الاتحاد سنوياً بصفته وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تستعرض النهج المتبعة لجمع البيانات ومعالجتها وتسعى جاهدة إلى مواصلة المنهجيات العالمية لقياس "المؤشرات" الإحصائية الرئيسية التي تساعد دوائر الصناعة ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية في قياس التقدم المحرز ووضع استراتيجيات التنمية.

وقال الدكتور توريه "إنه ليس بإمكاننا تتبع إنجازاتنا وتحديد الفجوات التي لا زالت بحاجة إلى معالجتها أو تحديد أهداف جديدة بدون قياس. وإننا إذ نمضي قدماً برويتنا بشأن التنمية لما بعد 2015، من الضروري للغاية الاعتراف بشكل صحيح بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إطار تحديد الأهداف والغايات والمؤشرات الجديدة".

وتجري استضافة الحدث هذا العام بالشراكة مع المعهد الفيدرالي للاتصالات (IFT)، هيئة تنظيم الاتصالات والإذاعة في المكسيك. وقال رئيس المعهد الفيدرالي للاتصالات، غابرييل كونتريراس سالديفار "إن المعلومات الإحصائية الدقيقة أمر لا غنى عنه في وقت يشهد فيه قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكسيك تحولاً مدهلاً. والبيانات الموثوقة بشأن النفاذ والقدرة على تحمل التكاليف بمثابة حجر الزاوية لخطط ملموسة لتفعيل القطاع، وهذا هو السبب في أن المكسيك فخورة بصقة خاصة لاستضافة هذا الاجتماع الهام في هذه المرحلة الحاسمة".

شمل اليوم الأول من الندوة ثلاث مناقشات رفيعة المستوى ركزت على الأولويات الرئيسية المتعلقة ببيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحليلها في الفترة المؤدية إلى عملية استعراض نواتج القمة بعد مرور عشر سنوات على انعقادها وبرنامج التنمية العالمي لما بعد 2015.

شمل المتحدثون في الجلسة الافتتاحية وزير الاتصالات والنقل في المكسيك، جيراردو رويز إسبارزا؛ ووزير الشؤون الخارجية، خوسيه أنطونيو ميادي كوربيرينيا؛ ورئيس المعهد الفيدرالي للاتصالات غابرييل كونتريراس سالديفار؛ والأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور حمدون إ. توريه؛ والدكتور سام بيترودا، المبعوث الخاص لدى رئيس وزراء الهند بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن الاطلاع على الكلمات والصور ومعلومات أخرى في غرفة أخبار الندوة WTIS في العنوان التالي: <http://www.itu.int/en/newsroom/Pages/wtis13.aspx>.

ورحب الجزء رفيع المستوى للاجتماع أيضاً بشخصيات مرموقة من قطاع الاتصالات منها كارلوس سليم الحلو؛ وصانعو السياسات الرائدون مثل أليخاندرا لاغونس، منسقة الاستراتيجية الوطنية الرقمية مع مكتب الرئيس المكسيكي؛ ومحللون خبراء من منظومة الأمم المتحدة بما في ذلك البروفيسور جيفري ساكس، المبعوث الخاص لدى الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وروبرت كيركاتريك، مدير "UN Global Pulse"؛ وخبراء الإحصاء مثل الدكتور إدواردو سوخو غارزا أدابي، رئيس المعهد الوطني المكسيكي للإحصاءات والجغرافيا؛ والأنصار الرائدون للتنمية العالمية بما في ذلك مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، براهيما سانو وشخصيات أخرى كثيرة. ويتاح البرنامج الكامل للمتحدثين في الموقع التالي: www.itu.int/en/newsroom/Pages/wtis13.aspx.

وشمل الحدث أيضاً جولة خاصة بقيادة الحكومة المكسيكية إلى المجتمعات المحرومة من الخدمات في مكسيكو سيتي الهدف منها إبراز الوجه الإنساني للنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقاد الاتحاد الدعوة إلى زيادة الاعتراف بالقدرة التحويلية للتكنولوجيا في شكل هدف إنمائي جديد للأمم المتحدة يرمي إلى جلب جميع البلدان إلى المستوى الأدنى من النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها والقدرة على تحمل أسعارها لتمكين الأعمال التجارية ودفع عجلة النمو.

والكثير يعتقد الآن بعد فوات الأوان، أن الدور الحفاز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم يُعترف به على نحو كافٍ عندما تم تحديد الأهداف الإنمائية للألفية في 2000. وفي ذلك الوقت، كانت نسبة انتشار الهاتف الخليوي المحمول تبلغ 12,1% فقط. وتصل اليوم إلى 96%. وفي الوقت نفسه، ازدادت نسبة سكان العالم الذين يستعملون الإنترنت من 6,5% إلى 40% تقريباً.

وأدرجت الحاجة إلى توصيل الناس بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار الأهداف الإنمائية للألفية كهدف تابع للهدف 8*. والآن يسعى المجتمع العالمي للتكنولوجيا والتنمية جاهدة إلى الحصول على اعتراف أقوى بالأهمية الحيوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي.

وقال براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، الذي ينظم الندوة العالمية لمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل سنة "إن البيانات الإحصائية الدقيقة هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا بها وضع مقاييس مرجعية لكي تساعدنا على قياس التقدم المحرز في مبادراتنا الإنمائية في عالم اليوم فائق التوصيل". وأضاف قائلاً "نظراً لأن وكالة الأمم المتحدة ملتزمة بتوصيل العالم، فإن الشمول الرقمي يمثل إحدى ولاياتنا الرئيسية، وهذا الحدث جزء رئيسي من هذا الجهد".

يقوم الاتحاد بجمع البيانات الإحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل 200 اقتصاد وأكثر من 100 مؤشر بالشراكة مع إدارات دوله الأعضاء البالغ عددها 193 دولة عضواً وأكثر من 700 عضو من القطاع الخاص وأكثر من 60 عضواً من الهيئات الأكاديمية ومجتمع البحوث والتنمية.

وبالإضافة إلى نشر قاعدة البيانات العالمية الأكثر شمولاً في العالم بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ينتج الاتحاد التقرير الإحصائي المرجعي بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقطاع الصناعة، ألا وهو قياس مجتمع المعلومات (MIS) الذي يحتوي على ترتيب عالمي فريد يدعى مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI).

يدمج مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) 11 مؤشراً في مقياس واحد يمكن استخدامه كأداة قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها ومهاراتها في بلد معين، ويشمل مؤشرات مثل الاشتراكات في الهواتف الخلوية المحمولة، والأسر التي لديها جهاز حاسوب، ومستعملي الإنترنت والاشتراكات في الإنترنت ذات النطاق العريض الثابتة واللاسلكية، ومعدلات الإلمام بالمعارف الأساسية في هذا المجال.

المشهد العالمي سريع التطور لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تبين الأرقام التي أصدرها الاتحاد مؤخراً في تقريره لعام 2013 بعنوان قياس مجتمع المعلومات ازدهار الطلب العالمي على منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانخفاضاً مطرداً في أسعار الخدمات الخلوية وعريضة النطاق على السواء ونموً غير مسبوق في الإقبال على تكنولوجيا الجيل الثالث (3G).

وسيلبلغ عدد الاشتراكات الخلوية المتنقلة 6,8 مليار اشتراك في نهاية 2013، في حين سيبلغ عدد مستعملي الإنترنت 2,7 مليار مستعمل حسب التقديرات - على الرغم من الاختلاف على نحو واسع في السرعات والأسعار.

وتبين أرقام الاتحاد أن توصيلات النطاق العريض المتنقل عبر الشبكات 3G و3G+ تزيد بمتوسط سنوي قدره 40 في المائة، مع 2,1 مليار اشتراك في النطاق العريض المتنقل ومعدل انتشار عالمي يصل إلى 30 في المائة تقريباً في نهاية 2013. وقد أصبحت الشبكة 3G تغطي حالياً 50 في المائة من سكان العالم تقريباً.

ومع ذلك، يقدّر عدد الأسر التي ما زالت غير موصلة بالإنترنت في العالم بنحو 1,1 مليار أسرة - حوالي 60% - و90 في المائة منها في العالم النامي.

تابعوا حدث WTIS على تويتر في: #ITUdata

تتاح الكلمات والصور والتسجيلات الفيديوية وتقارير المعلومات الأساسية في غرفة أخبار الندوة WTIS: www.itu.int/en/newsroom/Pages/wtis13.aspx.

ويمكن الاطلاع على ملخص تنفيذي لتقرير قياس مجتمع المعلومات لعام 2013 في الموقع التالي: www.itu.int/go/mis2013.

يرجى من الصحفيين الراغبين في الحصول على نسخة مجانية من التقرير الكامل لعام 2013 بنسق PDF الاتصال بسارة باركس بالمكتب الصحفي في الاتحاد الدولي للاتصالات من خلال البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int.

يمكن تنزيل مخطط بياني يعرض نتائج قياس مجتمع المعلومات لعام 2013 من الموقع: www.itu.int/go/mis2013.

يمكن تنزيل عرض باوربوينت للتقرير لعام 2013: www.itu.int/go/mis2013.

يمكن تنزيل صور الندوة من الموقع التالي:

<http://www.flickr.com/photos/itupictures/sets/72157638302188344/>

وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للحدث أو الاتصال كما يلي:

سارة باركس

رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

الاتحاد الدولي للاتصالات

البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int

الهاتف: +41 79 599 1439

أنجيلينا ميخيا

وحدة الاتصالات

المعهد الفيدرالي للاتصالات

البريد الإلكتروني: angelina.mejia@ift.org.mx

الهاتف: +52 55 5015 4012

تابعوا الاتحاد على فيسبوك: www.itu.int/facebook

الاتحاد الدولي للاتصالات

www.itu.int/newsroom • pressinfo@itu.int • +41 22 730 6039 • twitter.com/ITU

*ملاحظة للمحررين:

في إطار الهدف 8 بوجه خاص: "التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

وتحظى البيانات الإحصائية للاتحاد باعتراف على نطاق واسع بوصفها أكثر بيانات العالم موثوقية وحيادية فيما يتعلق بحالة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم. وهي تستعمل بكثافة من جانب كبار المحللين في الوكالات الحكومية الدولية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص في جميع أرجاء العالم.

وتتاح البيانات الإحصائية للاتحاد في الموقع التالي: www.itu.int/en/ITU-D/statistics.



نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int